

الإتقان في علوم القرآن

السادس الطرفية كفى زمانا ومكانا نحو نجيناهم بسحر ولقد نصركم ا بيدر .
السابع الاستعلاء كعلى نحو من إن تأمنه بقنطار أي عليه بدليل إلا كما أمنتكم على أخيه .
الثامن المجاوزة كعن نحو فاسأل به خبيرا أي عنه بدليل يسألون عن أنبائكم ثم قيل تختص
بالسؤال وقيل لا نحو نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم أي وعن أيما نهم ويوم تشقق السماء
بالغمام أي عنه .

التاسع التبعية كمن نحو عينا يشرب بها عباد ا أي منها .
العاشر الغاية كإلى نحو وقد أحسن بي أي إلى .

الحادي عشر المقابلة وهي الداخلة على الأعواض نحو ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وإنما
لم نقدرها باء السببية كما قال المعتزلة لأن المعطي بعوض قد يعطي مجانا وأما المسبب فلا
يوجد بدون السبب .

الثاني عشر التوكيد وهي الزائدة فتزاد في الفاعل وجوبا في نحو أسمع بهم وأبصر وجوازا
غالبا في نحو كفى با شهيدا فإن الاسم الكريم فاعل وشهيدا نصب على الحال أو التمييز
والباء زائدة ودخلت لتأكيد الاتصال لأن الاسم في قوله كفى با متصل بالفعل اتصال الفاعل .
3110 - قال ابن الشجري وفعل ذلك إيدانا بأن الكفاية من ا ليست كالكفاية من غيره في
عظم المنزلة فضوعف لفظها لتضاعف معناها وقال الزجاج دخلت لتضمن كفى معنى اكتفى .

3111 - قال ابن هشام وهو من الحسن بمكان